

الباب الخامس

خاتمة

أ. نتائج البحث

إن التحليل النقدي للخطاب هو دراسة للخطاب لا يفهم على أنه دراسة لغوية فقط. لأن اللغة لا يتم تحليلها من خلال الجوانب اللغوية فقط، بل يربطها أيضا بالسياق والإدراك الاجتماعي الذي يجعل هذا التحليل أكثر دقة، لأنه يتضمن أيضا كيفية إنتاج عملية النص، والتصورات التي تتطور حول النص أو الخطاب في المجتمع.

وبناء على البحث الذي أجراه المؤلف على النص والسياق والإدراك الاجتماعي الوارد في شعر عباد الله وعلاقته بشخصية الشيخ عبد القادر الجيلاني، فقد خلص إلى النتائج التالية:

١. من حيث النص

أما من حيث النص، فهناك ثلاثة أبعاد للتحليل: البنية الكلية، والبنية الفوقية، والبنية الجزئية. ولكل بعد من أبعاد النص المستخدمة في تحليل شعر عباد الله عناصره وتفسيراته، وإليكم شرح كل بعد من أبعاد النص وعناصره:

(أ) البنية الكلية، لها عناصر موضوعية تعطي الأولوية للموضوع في شعر عباد الله. وبصفة عامة، فإن هذه الشعر عبارة عن رجاء أو دعاء

يتقرب به إلى الله سبحانه وتعالى بتوسيط شخصية ولي الله، وولي الله هو الشيخ عبد القادر الجيلاني.

(ب) البنية الفوقية، ولها عناصر تخطيطية ترى النص متسلسلا ومجموعا في شكل نص متكامل. وتنقسم المقطوعات الواردة في شعر عباد الله هذه إلى قسمين الأول: في جانب الثناء، ومعناه: أن يبدأ العبد في جانب الثناء بالثناء على الله تعالى وتمجيده، بقصد طلب الدعاء أو الاستعانة، وهذا يعني أن يبدأ العبد بالثناء. الوجه الثاني، في جانب الرجاء، ومعناه طلب المدد الذي يتوسل به إلى الله تعالى بواسطة أوليائه.

(ج) البنية المجهرية، وهي البنية الأدنى مستوى والتي تتكون من الدلالة والتركيب والأسلوبية والبلاغة. وفي البنية المجهرية سنجد في البنية المجهرية استخدام الألفاظ التي تشير وتعزز الرسالة التي تحملها شعر عباد الله التي تحتوي على العديد من المعاني والقيم الصوفية فيها.

٢. من حيث الإدراك الاجتماعي

إن تحليل الإدراك الاجتماعي له منهج معرفي ينطوي على وعي المؤلف وعقليته في إبداع العمل الأدبي. فالمؤلف في شعر عباد الله يهدف إلى جعل هذه الشعر صلاة يتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى بالتوسط في إكرام محبيه. وهكذا يقدم المؤلف في شعر عباد الله فهما مباشرا للتصوف يتضمن نصائح وإرشادات حول أهمية العبادة في الحياة الإسلامية من خلال شعر عباد الله .

مع شخصية ولي الله، وهو الشيخ عبد القادر الجيلاني الذي أصبح فيما بعد الشخصية الصوفية الرئيسية التي لعبت دورا في ذلك.

٣. من حيث السياق الاجتماعي

وفي السياق الاجتماعي يشرح لنا كيف يتطور الخطاب في المجتمع وكيف يتداوله الجمهور، وكيف يتشاركه الجمهور. وفقا لشعر عباد الله التي تتضمن الكثير من قيم التصوف. في سياق الواقع الذي يتطور في المجتمع، من خلال الاستطلاعات والمقابلات والتحليلات، يخلص المؤلف إلى أن شعر عباد الله هي أداة لتعزيز معيار قيم التصوف التي علمها الشيخ عبد القادر الجيلاني وهي بمثابة تذكير بأهمية طاعة تعاليم التصوف لزعيم صوفي أو قائد روحي في الحياة الدينية.

ب. الاقتراحات

وبناء على البحث الذي تم إجراؤه، فإن للباحث عدة اقتراحات لكل أكاديمي كلية الآداب، وخاصة برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية في بانتن، لهواة الشعر أو غيره من الأعمال الأدبية:

- (١) ولإجراء مزيد من البحث في هذا الصدد، يوصى باستخدام نظريات تحليل الخطاب أو غيرها من النظريات الأخرى من أجل التعمق أكثر في دراسة قيم التصوف في شعر عباد الله وعلاقته بشخصية الشيخ عبد القادر

الجيلاني والخروج بخلاصة مفصلة لإثراء الذخيرة العلمية خاصة بالنسبة
 لبرنامج دراسة اللغة العربية وآدابها.

(٢) يوصى بدراسة المزيد من الأعمال الأدبية الكلاسيكية التي لم يتم بحثها
 على نطاق واسع حتى يمكن التعرف على ثراء الثقافة والأدب الكلاسيكي
 وتقديره، والتعمق في السياقات التاريخية والثقافية التي تؤثر على الأعمال
 الأدبية الكلاسيكية لتوفير فهم أعمق.

(٣) ومن المأمول أن يوفر هذا البحث مدخلات يمكن أن تكون مفيدة لتطوير
 الأعمال الأدبية مثل القصائد الشعرية أو غيرها من الأعمال الأدبية، من
 أجل توفير فهم مفيد للقراء وللمزيد من البحث.